

## الأغاني

قال أبو الفياض وكان أبو شراة صديق السدري فدعا يوما إخوانه وأغفل أبو شراة فمر به الرياشي .

فقال يا أبا شراة ألسنت عند السدري معنا فقال لم يدعنا .

ومر به جماعة من إخوانه فسألوه عن مثل ذلك ومر به عيسى بن أبي حرب الصفار وكان ممن دعي فجلس وحلف ألا يبرح حتى يأتيه السدري فيعتذر إليه ويدعوه فقال أبو شراة .

( أَيْرُ حمارٍ في حِرِّ أمِّ شِعْري ... وخُصيتاه في حِرِّ أمِّ قَدْرِي ) .

( إن أنا لم أشْفَعَهُما بـِوَفْرِ ... لو كنتُ ذا وفْرِ دِعاي السِّدْرِي ) .

( أو كان من همِّ هشامٍ أمري ... أو راح إبراهيمُ يُطْري ذِكري ) .

( وابن الرياشي الضعيفُ الأمر ... يخاف إن أردَفَ الأَّسَّ يَجْري ) .

( وانتَ يا عيسى سقاكَ المُسْري ... نعمَ صديقُ عُسْرةٍ ويُسْري ) .

قال أبو الفياض سقطت دارنا بالبصرة فعوتب أبي علي بنائها وقيل له استعن بإخوانك إن عجزت عنه فقال .

( تلوم ابنةُ البكريِّ حين أووبها ... هَزَيْلاً وبعض الآئيين سَمِينُ ) .

( وقالتُ لحاكِّ تستحسنُ العَرا ... عن الدار إنَّ النائباتِ فُذُونُ ) .

( وحولك إخوانُ كرامٍ لهمْ غِنَى ... فقلت لإخواني الكرامِ عِيونُ ) .

( ذَريني أَمُتٌ قبل احتلالِ محلَّةٍ ... لها في وُجوه السائلين غُضونُ ) .

( سأفدِّي بمالي ماءً وجهيَ إنني ... بما فيه من ماءِ الحياءِ ضَدينُ ) .